

¹ في السنة الثالثة من ملوك يهودا ذهب نبوخذنصر ملك بابل إلى أورشليم وحاصرها.² وسلام الراب بيده يهوياقيم ملك يهودا مع بعض آنية بيته، فجاء بها إلى أرض شنعار إلى الله، وأدخل الآنية إلى خزانة بيته.³ وأمر الملك أشفنتز رئيس خصيائه بأن يحضر منبني إسرائيل ومن نسل الملك. ومن الشرفاء⁴ فيتيانا لا عين فيهم، حسان المنشئ، حاذقين في كل حكمة، وعارضين معرفة وذوي فهم بالعلم، والذين فيهم قوّة على الوقوف في قصر الملك، فيعملهم⁵ كتابة الكلدان⁶ ولسانهم.⁷ وعيّن لهم الملك وظيفة كل يوم بيومه من أطاييف الملك، ومن خمر مشروبه لتربيتهم ثلاثة سنين، وعند نهايتها يقفون أمام الملك.⁸ وكان بينهم منبني يهودا، دانيال وحنانيا وميشائيل وعزريا.⁹ فجعل لهم رئيس الخصيائـان. أسماء، فسمى دانيال بلنطشاـر وحنانيا شـدرخ وميشائيل ميشـاخ وعزـريا عبدـاغـوا.¹⁰ أمـا دانيـال فـجعل في قلـبه أـنه لا يـتجـسـس بـأـطـايـيفـ الـمـلـكـ وـلـا بـخـمـرـ مـشـرـوبـهـ فـطلـبـ منـ رـئـيسـ الخـصـيـائـانـ أـنـ لا يـتجـسـسـ. وـأـعـطـيـ اللـهـ دـانـيـالـ نـعـمـةـ وـرـحـمـةـ عـنـدـ رـئـيسـ الخـصـيـائـانـ. فـقـالـ رـئـيسـ الخـصـيـائـانـ لـدـانـيـالـ إـتـيـ أـخـافـ سـيـديـ الـمـلـكـ الـذـيـ عـيـنـ طـعـامـكـ وـشـرابـكـ فـلـمـاـذـاـ يـرـىـ وـجـوهـكـ أـهـزـلـ مـنـ الـفـتـيـانـ الـذـيـنـ مـنـ جـيلـكـ فـتـدـيـنـونـ رـأـسيـ لـلـمـلـكـ.¹¹ فـقـالـ دـانـيـالـ لـرـئـيسـ السـقاـةـ الـذـيـ وـلـاهـ رـئـيسـ الخـصـيـائـانـ عـلـىـ دـانـيـالـ وـحنـانـياـ وـمـيـشـائـيلـ وـعـزـرياـ¹² جـربـ عـبـيدـكـ عـشـرـةـ أـيـامـ فـلـيـعـطـونـاـ القـطـانـيـ لـنـأـكـلـ وـمـاءـ لـنـشـرـبـ¹³ وـلـيـنـظـرـواـ إـلـىـ مـنـاظـرـنـاـ أـمـامـكـ وـإـلـىـ مـنـاظـرـ الـفـتـيـانـ الـذـيـنـ يـأـكـلـونـ مـنـ أـطـايـيفـ الـمـلـكـ ثـمـ اـصـنـعـ بـعـبـيدـكـ كـمـاـ تـرـىـ¹⁴ فـسـمـعـ لـهـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـجـرـبـهـمـ عـشـرـةـ أـيـامـ¹⁵ وـعـنـدـ نـهـاـيـةـ الـعـشـرـةـ الـأـيـامـ ظـهـرـتـ مـنـاظـرـهـمـ أـحـسـنـ وـأـسـفـنـ لـحـمـاـ مـنـ كـلـ الـفـتـيـانـ الـأـكـلـيـنـ مـنـ أـطـايـيفـ الـمـلـكـ.¹⁶ فـكـانـ رـئـيسـ السـقاـةـ يـرـفـعـ أـطـايـيفـهـ وـخـمـرـ مشـرـوبـهـ وـيـعـطـيهـ قـطـانـيـ¹⁷ أـمـاـ هـؤـلـاءـ الـفـتـيـانـ الـأـرـبـعـةـ فـأـعـطـاهـمـ اللـهـ مـعـرـفـةـ وـعـقـلـاـ فـيـ كـلـ كـيـتابـةـ وـحـكـمـةـ، وـكـانـ دـانـيـالـ فـهـيـماـ بـكـلـ الرـوـقـيـ وـالـأـحـلـامـ.¹⁸ وـعـنـدـ نـهـاـيـةـ الـأـيـامـ الـتـيـ قـالـ الـمـلـكـ أـنـ يـدـخـلـوـهـمـ بـعـدـهـاـ أـتـىـ بـهـمـ رـئـيسـ الخـصـيـائـانـ إـلـىـ أـمـامـ نـبـوـخـنـصـرـ فـلـمـ يـوـجـدـ بـيـنـهـمـ كـلـهـمـ مـثـلـ دـانـيـالـ وـحنـانـياـ وـمـيـشـائـيلـ وـعـزـرياـ. فـوـقـفـواـ أـمـامـ الـمـلـكـ.¹⁹ وـفـيـ كـلـ أـمـرـ حـكـمـةـ فـهـمـ الـذـيـ سـأـلـهـمـ عـنـهـ الـمـلـكـ وـجـدـهـمـ عـشـرـةـ أـضـعـافـ فـوـقـ كـلـ الـمـجـوسـ وـالـسـحـرـةـ الـذـيـنـ فـيـ كـلـ مـمـلـكتـهـ.²⁰ وـكـانـ دـانـيـالـ إـلـىـ السـنـةـ الـأـوـلـىـ لـكـوـرـشـ الـمـلـكـ.